

21 المشتهرون بالتفسير من الصحابة - الشرح الأول لكتاب أصول

في التفسير للشيخ بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

المشتهرون بالتفسير من الصحابة. لم ذكر المؤلف رحمه الله هنا بعض المجتهدين من التفسير مشاهدين بالتفسير من الصحابة رضي الله عنهم وهم اعلام يا اخوان وهم اشهر حقيقة اذا لهما ويتكلم عنهم. لكن لا بأس يا شيخ سعد ان تمر - [00:00:00](#) على قراءة ما ذكر الشيخوخة ترجم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه يقول ابن عباس ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#) فماذا قال له يا اخوان ها اللهم فقهه في الدين العجيب ان الناس يحفظون معلم التأويل وهي في السنن على كل حال لكن الذي في الصحيح الحكمة وفي رواية يعلمه الكتاب ظمه اليه صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب - [00:00:38](#) وقالوا اللهم علموا حكمة وجاءوا بوضوءه فقال اللهم فقهه في الدين هذا الدعاء صار ابن عباس ما صار في عمر فتى الكهول له لسان سؤال وقلب عقول رضي الله عنهم - [00:01:05](#) اجمعين ما ادري نمر عليها بعجالة يا اخواني كان بس الوقت ها علي ابن ابي طالب هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنه وعنها واول - [00:01:26](#) من امن به من قرابته اشتهر بهذا الاسم وكنيته ابو الحسن وابو تراب ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها وكان صاحب اللواء في معظمها - [00:01:41](#) ولم يتخلف الا في غزوة تبوك. خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في اهله. وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي نقل له من المناقب والفضائل ما لم ينقب لغيره وهلك به - [00:02:01](#) قائدتان النواصب الذين نصبوا له العداوة وحاولوا اخفاء مناقبه والروافض الذين بالغوا فيما دعموه من حبه وحدثوا له من المناقب التي وخرج ولله الحمد ما بين الغلاة والجفاء اهل السنة والجماعة - [00:02:21](#) الذين عرفوا لامير المؤمنين علي قدره ومكانته ومنزلته سابقته في الاسلام وبلائه وجهاده فلم يغلو فيه غلوا يجعلهم يذكرون له من المناقب ما لعله لا يكون مناقا دائما يذكرون المناقب - [00:02:41](#) واحيانا تكون ولا قوة الا بالله يعني مثالب لا يصح ان تنسب الى امير المؤمنين رضي الله عنه ومنهم من جفى في يكفيه ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#) قال فيه لما خرج الى تبوك وعلي هو من هو اقدا ما وشجاعة لا يتخلف عن غزو خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة - [00:03:22](#) هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهارون ماذا كان من موسى يجي عندي ايش وزيرا من اهلي هارون اخي نعم وايضا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين راية غدا رجلا - [00:03:40](#) احب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ترتيبه من حيث الفضل عند اهل السنة والجماعة في ترتيبه في الخلاف ابو بكر وعمر خويا عثمان قول عامة اهل السنة رضي الله عنهم اجمعين. نعم - [00:03:59](#) اشتهر رضي الله عنه بالشجاعة والذكاء مع العلم والذكاء. حتى كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعوذ من معضلة

ليس لها ابو حسن. ومن امثلة النحويين قضية ولا ابا حسن لها - [00:04:17](#)

السلام عليكم النحويين. نعم قضية ولا ابا حسن لها وروي عن علي انه كان يقول سلوني سلوني واسألوني عن كتاب الله تعالى. فوالله ما من اية الا وانا اعلم انا - [00:04:35](#)

بليل ام نهار؟ الله اكبر الله عنه وارضاه. نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا جاءنا السبت عن علي لم نعدل به. وروي عنه انه قال ما اخذت من تفسير القرآن. فعن علي ابن ابي طالب. يعني في الجملة والا ابن عباس اخذ من كل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:04:54](#)

وكان يتحين فرص ليسأل عمر رضي الله عنه وارضاه وكان في سن شبابه حريصا على طلب العلم وقصته الانصاري معروفة لما قال الانصاري هلم بنا نسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ترى ان الناس سيحتاجون اليه - [00:05:17](#)
في ذلك الوقت لم يحتاج اليه الصحابة متوافرون وكبارهم ينشدون فتركه ابن عباس ثم ذهب يسأل وكان يأتي الى الرجل وينتظره ربما نام يعني في القيلولة حتى يخرج الرجل لا يريد ان يطرق عليه بابا. فيخرج رجل للصلاة - [00:05:39](#)
يقول ابن عم رسول الله يعني جالس عند الباب اذا ارسلت الي لا يأبى الا ان يذهب يطلب العلم بنفسه رضي الله عنه وارضاه ثم مرت الأيام توفي الصحابة كبارهم - [00:05:59](#)

محتاج الناس الى ابن عباس والى علمه والتفوا حوله وكان الانصاري يذكر كلامه له ويقول هذا كان اعقد مني او كلاما نحو هذا رضي الله عنهم يمكن القراءة تاخذ مني وقت يا ابو سعد ما ادري - [00:06:16](#)
نحيلكم على الكتاب يا اخوان الرؤوس منهم اعطني اي عطني منها بس رؤوس عن بعض المقالات احسنت. عبد الله بن مسعود عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما لا لا ماذا قال ابن مسعود - [00:06:33](#)

انا قد علم اصحاب محمد ماذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا عن نفسه بعث بعث بعث بعث عمر ابن الخطاب الى الكوفة لا لا لا لقد علم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

ان يعلمهم بكتاب الله لقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم اني من اعلمهم بكتاب الله. وقال والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت به ولا انزلت اية من كتاب - [00:07:12](#)

الا وانا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم ان ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله بلوغه الابل لركبت اليه. نعم رضي الله عن ابن مسعود اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة اكثر من سبعين سورة - [00:07:35](#)
كيف لا يعرف يا اخوان اين نزلت ولا فيمن نزل رضي الله عنه كان له مدرسة في الكوفة من تلاميذ اخواني المشاهيرهم ما ذكر المؤلف عندكم هنا الشعبي الامام الكبير - [00:07:53](#)

رحمه الله ومنهم ايضا قتادة من دعامة السدوسي منهم ايضا علقمة الليثي الاسود بن يزيد وابو وائل شقيق سلمة رحمهم الله تعالى ائمة يا اخوان تلاميذ هذا الذي ينبغي لطلاب العلم يا اخواني ان يورثوا العلم - [00:08:07](#)

يورث العلم يطلب العلم ويتعلم ويستفيد ثم يعلم بعده لتستمر هذه الحلقة في الامة يا اخوان دائما وابدا كذلك ابن عباس ترجم له عندكم يا اخوان ترجمة وابن عباس في في التفسير علم رضي الله عنه - [00:08:36](#)

والذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر لكم وقال فيه عمر ما قال وله قصص عن عمر رضي الله عنه قصص عن عمر رضي الله عنه وارضاه ذكر المؤلف شيئا منها - [00:08:56](#)

قال في عمر لكم فتتكبون له لسان معقول كان الصحابة استكثروا على عمر كيف يأذن له ان يدخل وهو لا يزال شابا ولا يأتي معهم اولادهم فاراد عمرا يبين لهم السر - [00:09:10](#)

فسألهم عن سورة اذا جاء نصر الله يوم الفاتحة قالوا امرنا اذا فتح الله عن نبيه ان نستغفر ونسبحه. يعني فسروا الايات التفسير الظاهر قال ما تقول يا ابن عباس؟ قال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

قال والله ما افهم منها الا ما تفهم اراد ان يقنعهم مدى ما كان عليه رضي الله عنه من فهم لكتاب الله عز وجل ترجم بعد ذلك بعض

00:09:49 - التابعين كمجاهد بن جبر وذكر مقولته المشهورة على ابن عباس ثلاث عرضات -

اوقفه عند كل اية واسأله عنها وقد مات ساجدا رحمه الله رحمة واسعة وترجم ايضا من التابعين لقتادة ابن الدعامه سدوسي

00:10:10 - ومشهور يا اخوان بين التابعين واثني عليه الامام احمد كان معروفا بقوة الحفظ -

كان يقول ما قلت لمحدث قط اعد وكان ولد اكمه اعمى مجرد ان يسمع يحفظ واحافظ اهل البصرة رحمه الله رحمة واسعة. نعم -

00:10:32